العدد ٤٨٢ — ثمن النسخة نصف قرش — السنة الثالثة

# لسان العرب

جريدة يومية

مدير سياستها : ابراهيم سليم نجار
مدير ادارتها : ميشال سليم نجار
الادارة : شارع ماملا
صندوق البريد ١٢٤ التلفون ٣٢٨
العنوان التلغرافي : العرب - القدس
مكاتبات الادارة ، باسم ميشال سليم نجار
مكاتبات التحرير ، باسم ابراهيم سليم نجار

"LISSAN-UL-ARAB"
DAILY ARABIC NEWSPAPER
EDITOR : I. S. NAGGIAR
MANAGER : M. S. NAGGIAR
Administration : MAMELLA St.
Telegraphic Address : "ALARABE" - Jerusalem
Telephone : 328. - P.O.B. 124.
ARRANGEMENT FOR ADVERTISEMENTS SHOULD BE MADE WHITH THE :: HEAD OFFICE ::

القدس يوم السبت في ٨ اذار ١٩٢٤ — ٢ شعبان الهجري سنه ١٣٤٢ — *Jerusalem, Saturday 8 March 1924*

## الخلافة العربية
## نتائجها وتأثيرها السياسى

حدث حادث عظيم الشأن في هذا الاسبوع فى تاريخ الامة العربية والعالم الاسلامي لا يقل في شأنه وجلاله ونتائجه وتأثيره عن حادث اعلان استقلال البلاد العربية لما للخلافة من الاحترام من وجهتيها الدينية والزمنية ومن الاهمية فى العالم اجمع ونريد بهذا الحادث مبايعة جلالة الملك حسين بالخلافة الاسلامية . فلقد شاءت ارادة الله جل جلاله ان يكون هذا المنقذ الكبير للعرب اول ملك واول خليفة عربي . لذلك وجب علينا أن ننظر الى نتائج هذا الحادث فى الداخل والخارج وتأثيره السياسي قريباً وبعيداً وان نقول فيه كلمة ونبدي رأيا وجب علينا اليوم بيانه .

تسقط الممالك بعاملين . اما بعامل الضعف والانحطاط واما بعامل الجهل والحمق : ولما كانت القوة تصلح على الغالب ما يرتكبه الجاهل من الخطيئات كان الضعف والانحطاط يكادان ان يكونا العامل الوحيد في تهدم الممالك . لهذا ندر ان تجد دولة تخرج منتصرةً من حرب ثم تصاب عقب انتصارها بضعف ادبي او مادي اللهم الا اذا سيطر عليها الجهل والحمق فملكا على رجالها كل شعورهم وسدا في وجوههم طرق الحكمة والعقل كما حدث اليوم لجماعة الكماليين .

لهذا السبب نرى ان هذا السهم الذي رمى به الكماليون دولتهم بايديهم فاصابوا منها مقتلا هو اعظم كارثة نزلت بالدولة منذ ثلاث مئة سنة فقوضت بنيانها ووضعتها فى المرتبة السفلى من مراتب الممالك الاسلامية كالعجم والافغان فى آسيا بعد ان جردت نفسها من قوة الخلافة المعنوية اذ اي فرق بعد اليوم بين دولة الافغان ودولة الترك وقد يكون الافغان بمركزهم الجغرافى ومنعتهم الطبيعية اعز سلطاناً من دولة الترك المعرضة لكل الاخطار الخارجية والداخلية . وقد كان عذر المسلمين في انتصارهم لها من قبل رغبتهم فى صون بيضة الخلافة . اما اليوم فاي عذر لهم وقد خلع الترك من عنقهم عقدها في شكل معيب مهين يدل على سوء الاخلاق وقلة الادب وتوخي اهانة جميع المسلمين باهانة رجل كان حتى اسبوع مضى خليفة لهم . فيأمره مدير الشرطة بالجلوس على العرش ليتلو عليه ارادة حاكم غاشم ثم يأمره بالنزول عنه فيمتثل الامرين ويخضع للارادتين صاغراً ذليلا ويجمع ثيابه تحت عيون رجال الشرطة ليغادر عاصمة بنى فيها جدوده المؤثلون من خمسة وثلاثين سلطاناً وثلاثين خليفة مجداً لا يتزعزع . فرجوع الخلافة اليوم الى العرب بعد رجوع الملك اليهم بمثابة استرجاع العارية وحكم استرداد الشيء المنهوب المسلوب وسيعزز هذا الرجوع ملكهم الفتى ويؤيد مطالبهم المنشودة فى الداخل والخارج كما نبينه في ما يجيء .

### في الداخل

قضى نكد الطالع على بلاد العرب ان تصاب بعد الحرب بالتجزئة التي اصيبت بها فينفرط عقد اتحادها الذي كان لها قبلها والذي تعمل اليوم برعاية جلالة ملكها لارجاعه فكان الحجاز والعراق وشرق الاردن وفلسطين وسوريا ممالك وامارات وبلاد انتداب وهو حادث موقت تمر به الامة العربية كما يمر الكريم باللغو لعلمها بأنها ستخرج منه كما خرجت من غيره موفورة القدر عزيزة الجانب . واكبر برهان لدينا هذه الخلافة التي انتزعتها القوة منها منذ ٤٠٠ سنة واعادها الحق اليوم اليها . الا ان الله الذي يضرب بيمناه يستدرك الخطب بيسراه كما يقولون. فبينا الامة العربية تعالج هذه التجزئة السياسية للخروج منها منَّ الله عليها بوحدة دينية تقوي مطالبها السياسية وتعززها فتجمع الحجاز وسوريا والعراق وفلسطين وشرق الاردن فى امامة دينية واحدة فتعيد بهذا الصنع ومن الوجهة الدينية الوحدة التي كانت لها من قبل . ولقد ذكرنا سوريا فى هذا المجموع لعلمنا الاكيد بان حكومة الانتداب فيها لا تعارض بامر ديني يتعلق بعقائد المسلمين وضمائرهم وصلواتهم فى مساجدهم . فمتى تمت للامة العربية هذه الوحدة — وستتم لها فى هذا الشهر باذن الله — اعتزت كلمتها فى الداخل ووجهت عنايتها لطلب حقها السياسي المغصوب بقوة لم تكن لها من قبل وبسلاح اذا استعمل كما يجب — وانا لواثقون بانه سيستعمل كما يجب — قرب زمن الحصول على الامنية المنشودة والحق المغصوب . فلقد وقف الدهر فى ركابها وجعل لها من خصومها عمالاً يخدمون مصالحها وهم غافلون . فالعرب اليوم يشكلون وحدة دينية فى الداخل ستكون لهم عروة وثقى لا انفصام لها .

بقي عليهم بعد هذا الحادث العظيم تنظيم اعمال هذه الخلافة من الوجهة الادارية والعملية تنظيما يكفل للمسلمين اصلاح امورهم وتعجيل اشغالهم وصلاح نفوسهم فى كل ما يتعلق بشؤونهم الشخصية كالزواج والطلاق وحياتهم الاجتماعية واحوالهم الاخلاقية ولنا بحكمة جلالة الخليفة والملك المعظم ضمان اكيد بانه سيفعل ذلك باذن الله .

### فى الخارج

اهم ما يهمنا من امر هذا الانقلاب الذي احدثه الاتراك فى الاسلام والمسلمين هو شأن مصر . فما الذي ستفعله الامة المصرية وحكومتها اليوم فى موضوع الخلافة واي سبيل تسلك . اتبايع بها جلالة الملك فؤاد الاول كما يتوهم بعضهم فيصبح ملكا لمصر وخليفة لها ام تظل تعتبر الخليفة المخلوع خليفة مشروعاً خصوصاً وانه سينزل مصر وربما انه يقيم فيها ؟ ذلك ما سنترك امر حله والجواب عليه للايام المقبلة وندع البحث فى صحته لرجال الدين من المسلمين مكتفين فى هذا الموقف بان نتمنى منهم على الله مراعاة نص الشرع باحقاق صاحب الحق فى الخلافة وهي فى قريش ولا نظن ان جلالة الملك فؤاد يمت بحبل من حبال النسب الى نبي العرب . فلا يسلب اليوم علماء الاسلام فى مصر دينهم حقاً له اغتصبته القوة منه في ما سلف فيساعدون الاغراض فى هذه الفرصة السانحة على ان يظل هذا الحق غريباً مسلوباً .

بقي النظر الى موقف الدول الاوربية وما عساه ان يكون ازاء هذا الحادث الكبير الشأن فى تطور الشرق ومستقبله .

يرى الذي ينظر الى بلاد اوربا اليوم ان ثلاث دول كبيرة تسيطر على مقدراتها هي انكلترا وفرنسا وايطاليا ولكل منها مصالح فى الشرق مع البلاد الاسلامية وكل منها حليفة جلالة الملك حسين وصديقته التي تقدر جهوده العظيمة فى زمن الحرب وان اختلفت درجات هذا التقدير وتباين شكل العمل فيه . ولما كانت انكلترا هي التي خطت الخطوة الاولى فى زمن الحرب للتفاهم مع العرب باسم الحلفاء كان من الواجب على العرب ان ينظروا اليها نظرة خاصة ويعلقوا عليها املاً كبيراً لما لها من الفضل ولما بيدنا منها من المواثيق ولما في يدها من قوة التأثير والعمل اليوم في الشرق والغرب . فالامة العربية لا تكتفي اليوم منها فى الاعتراف البسيط المجرد بالخلافة العربية لجميع الحكومات الاجنبية بل تسألها ان تأخذ بيدها وتعضدها بما يصل اليه جهدها من التعضيد المعنوي والادبي باجابة مطالب الملك الذي يمثل الخلافة العربية واجابة مطالبه القومية تعلي شأن مركزه الديني فى العيون . ولا نظن ولا نعتقد ان اعلاء هذا المركز واعزازه ينافي المصالح الانكليزية فى شيء في جميع بلاد الشرق .

يرى رجال الحكومة الانكليزية شدة تيار هذا التطور العظيم الحادث في كل جهة من جهات المعمور خصوصاً

في الشرق ويدركون بعقولهم الراجحة خطورة الساعة وحرج الموقف وان الشرق والغرب يقفان فيه على مفترق الطرق اذا بعدت شقة التفاهم بينهما وان هذا التفاهم لا يقوم على اساس ضعيف كالكلام اللطيف بل على المصالح المتفقة المشتركة المتقابلة وانالة كل ذي حق حقه فيها ، ولم يكن العرب في وقت من الاوقات وزمن من الازمان — وسوف لا يكونون في الغد القريب والبعيد — خطراً على المصالح الانكليزية والاوربية بل نجد بالعكس من ذلك ان مصالحهم تتفق مع المصالح الاجنبية في كل مكان خصوصاً اذا استعمل الاجانب الاقوياء الانصاف والتسوية بدلاً من المماطلة التي لا تنفع الفريقين شيئاً ولا تفيدهما غير اضاعة الوقت بلا طائل لكل منهما . فعسى ان يكون هذا الحادث العظيم الشأن في الشرق عملاً داعياً الى تطور حسن فيه فتنتبه الامة العربية من سباتها ورقدتها وتعمل بغير الكلام وحده لاشغال مركزها في هذا العالم المعمور الذي يشبه اسرة كبيرة تسكن فيه حجرات متعددة يجب ان يعود لكل منها حق ترتيب حجرتها فيه حتى اذا قصرت في نظام عملها تقصيراً يعود بالضرر على غيرها اعتدي على حق استقلالها بعملها . فالشرق العربي يخطو اليوم برعاية جلالة ملكه وخليفته المعظم خطواته الثابتة الاكيدة التي ستوصله الى غايته وهي أن يستعيد في هذا الشرق حقه ويحرص على مصالحه ويعيش صديقاً لاصدقائه عاملاً على نشر الفضيلة وسعادة الانسانية وهنائها فيه . اخذ الله بيده الى ما يرجوه من الخير وما يؤمله منه وما يبتنيه .

# الخلافة الاسلامية

## وما يقال فيها

### ٢

اتينا في مقالنا الاول عن الخلافة الاسلامية ببعض اقوال مصطفى كمال باشا وغيره من رجال حكومته ومحبذي فكرته ونعود اليوم الى تفنيد تلك المزاعم الواهية ذاكرين بقدر المستطاع اهم شروط الخلافة وفيمن توفرت به تلك الشروط ، ووجوب الالتفاف حوله فنقول وبالله المستعان

يقول مصطفى كمال ان النبي عليه السلام امر تلاميذه بنشر الدين الاسلامي ولم يأمرهم ان يكونوا على راس حكومة الامم الاسلامية . ويتساءل كيف يمكن للخليفة ان ينجح في ادارة شؤون تلك الامم

فنجيبه على قوله الاول بامر الله تعالى القائل ( ولتكن منكم امة يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ) ففي هذا الامر الالهي حجة كبيرة على وجوب وجود وازع يقوم باعباء هذا الدين والمحافظة عليه

والجواب على سؤاله الثاني هو ان يرجع الى التاريخ يجد ان الخلفاء العرب حكموا كل بلاد اسيا الصغرى الا قليلا منها وافريقيا واسبانيا وادارو شؤنها احسن ادارة مما لا يزال العالم كله يترنم بعدلهم وحضارتهم

ويقول مصطفى كمال مع اعترافه بالنبي عليه السلام ان فكرة الخليفة الذي يقوم بالوظيفة الروحية السامية على جميع الامم الاسلامية ليست فكرة مقتبسة من الحقيقة بل هي فكرة استخرجت من الكتب

فقد ذكرنا قوله هذا بقول ذلك الخارجي القائل بخلق القرآن الشريف حتى اذا افعمه جواب العلماء الاعلام ندم على ما فرط من امره ولم ينفعه الندم وكان مصيره العدم

ان الله خالق الخلق ومدبر امره قال لملائكته اني جاعل في الارض خليفة ، وكان ذلك بخلقه آدم ، وعقبه بالانبياء والرسل ليقوموا بتعليم الناس امور دينهم ودنياهم ويكونوا في الاخرة عليهم من الشاهدين

وليت شعري كيف يقر مصطفى كمال باشا بانه لم يعين زيداً او بكراً والياً ومتصرفاً على مقاطعة او مدينة من بلاده الا ليقوموا بالوكالة عنه في تدبير امور البلاد ورعاية الاهالي ، واخذ حقوق المظلومين ممن جار عليهم وظلمهم ومع هذا فهو ينكر مسألة الخلافة ، والخلق والارض كلهم لله . افليس من العقل والحكمة ان يقوم هنالك وازع من قبل الحق فيقيم حدوده ويحافظ على حقوق الرعية ؟

وطالما يقول مصطفى كمال بان تلك الفكرة استخرجت من الكتب . فاي كتاب غير القرآن الشريف امكن المسلمين منذ وفاة النبي عليه السلام ان يقتبسوا منه هذا الامر واعني به الخلافة الاسلامية ؟

ان اغتصاب الخلافة من قريش الوارد بحقهم قوله (صلعم) الامامة في قريش لا يعني خروجها منهم الى الابد ، فالمغتصب لا بد وان يعود الى ذويه مهما طال عليه الامد . وكفى باقرار سلاطين آل عثمان انهم وكلاء قريش في الخلافة المتمثلة بشخص شريف مكة . ومنعاً لحدوث فتنة بين المسلمين فقد تغاضى الاشراف عنها حتى اذا راؤا الملوك يحكمون بغير ما انزل ويتبعون في حكمهم اهواء النفس قاموا يناقشونهم الحساب بالتي هي احسن ولما اعيت الحيل بازالة ذلك الحيف النازل فقد شمر صاحب الجلالة الهاشمية عن ساعد الجد دفاعا عن بيضة الاسلام اولا والعرب ثانيا وكان من نتائج الحرب ما هو معلوم لدى الخاص والعام

وها نحن اليوم ازاء امر واقع احدثه الكماليون كما فصلناه في مقالنا الاول واضحى مقام الخلافة فارغا لذلك وجب علينا معشر المسلمين ان نفكر بمن يصلح لهذا المقام المقدس فنبايعه على كتاب الله وسنة رسوله

لقد ثبت عند المحققين الاسلام ان من شروط الخلافة ان يكون المنتخب لها قريشياً ، ومشهوداً له بالعلم والفضل ، وذا قوة عصبية تمكنه من اقامة حدود الله والعدل بين عباده . فهذه الصفات الرئيسية وكل ما تفرع منها توفرت بجلالة صاحب الاريكة الهاشمية الحسين بن علي المعظم ولذا وجبت علينا مبايعته والاعتراف بسلطته الدينية والاذعان لامره ونهيه بما في كتاب الله وسنة رسوله .

وانه ليسرنا جدا اجماع رأي اهل الجزيرة وبلاد العرب على مبايعته ولسوف توافينا انباء الهند وغيرها من اقطار المسلمين بمبايعة جلالته بالخلافة التي اراد الكماليون هدم عرشها ولما يقدرون تصديقا لقوله تعالى (يريدوا ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره)

هذا ما رأينا ان نقوله اليوم في هذا الصدد سائلين الله ان يلهمنا الرشد فهو وحده الهادي الى الصواب واليه المرجع والمآب

ابراهيم المحب

# تلغرافات عمومية

## اخبار خلع الخليفة واخراجه من عاصمة اجداده

### آخر ما يمكن ان تصل اليه شرة الطامع بالحكم واهانة الخلفاء

جدد الدهر في آخر خلفاء الترك ما رواه التاريخ عن اعمال جدودهم مع المتأخرين من الخلفاء العباسيين . وكأن الايام ارادت ان تظهر لنا اليوم على نور الحقائق انهم لا يزالون كما كانوا بالامس قساة الاخلاق ، غلاظ الاكباد تبطرهم القوة ويسقطهم الضعف . فلقد وضع الله في كل شعب جوهراً خلقيا لا يتحول بنوه عنه بل يبدو في كل اعمالهم في جميع حالاتهم فرأينا مصطفى كمال يسكر في حلب حتى يحمل على الايدي الى السيارة عند دخول جيوش الحلفاء اليها ورأيناه يمتز حتى يبطش بالخليفة عند استتباب القوة له وينزل في قصور الملوك . فهو يحقق اليوم ما نواه انور من قبله . وسينتهي كما انتهى هذا الاخير من شر العقبى وسوء المصير .

وانا لنكتفي اليوم بنشر هذه الانباء البرقية ممسكين عن التعليق عليها الى عددنا القادم ففيها ما يذكي النار بين الضلوع ويستمطر الدموع .

## الخلافة والصحف الفرنسوية

### رأي جريدة الجورنال

باريس في ٤ مارس — وصل الى باريس خبر الغاء الخلافة في تركيا فقوبل باشد الدهشة والاستغراب . وقد انشا الكاتب سان بريس مقالة في « الجورنال » قال فيها ما هذه العاصفة الهوجاء عاصفة الجنون التي تهب على العالم الان . فقد عدنا في اوربا نبني المنازل بادئين بالسقوف بدلا من ان نبدأ بالاساس فنحن نعلن الاتفاقات قبل تسوية الصعوبات وحل المشاكل . واخذ الناس في الشرق يدعون انهم يقيمون هرما على مسمار دقيق . ان الهرم الشرقي هو القوة الاسلامية وهو بناء جليل قوي قاوم هجمات الامم الغربية وبقي قائما ثابتا على رغم ضعف الامبراطورية العثمانية وزوالها لانه مستند الى قوة من اعظم القوى الادبية في العالم اذ يحيطه بالاحترام والاجلال ثلاثمائة مليون من المسلمين ولان خليفة الاستانة بقي خليفة النبي . وقد اخذ زعماء تركيا الفتاة يحفرون بلا انقطاع تحت أساس هذا البناء الذي لا يتزعزع ولم يكتفوا بان اعلنوا في اول نوفمبر سنة ١٩٢٢ فصل الخلافة عن الحكومة فهم يريدون الان تقويض بناء الخلافة ليقيموا في مكانه سلطة غير راسخة هي سلطة الجمهورية الصغيرة التي رفعت شان التقاليد العسكرية في الشعب التركي ولكنها لم تبلغ حتى الان المقام الذي تزعم انها تريد ان تبلغه بين امم العصر ولا ندري كيف يمكن التفكير في اقامة الاسلام على مثل هذه الدعامة الواهية . ان ذلك غريب ومخالف للصواب ولكنه ليس مما لا يمكن تعليله فان الحوادث التي تجري في انقرة ليست الا تتمة منطقية لسلسلة افكار باطلة

وذكر الكاتب تاريخ حركة رجال تركيا الجديدة وقال انهم ارادوا ان يقيموا بدلا من الاتوقراطية الدينية التي للسلطان دولة عصرية على مبادىء السيادة القومية ولم يحظوا كثيرا بالتضامن الاجتماعي بين المسلمين فالجامعة الاسلامية التي اعتنى بها عبد الحميد كثيرا يعدونها بمثابة فكرة مضادة للتطور والتقدم فحركة الكماليين ترمي الى استبدال الجامعة الاسلامية بالجامعة التركية وهم بعد ما انتصروا في ساحة الحرب جعلوا الخلافة مقتصرة على اختصاصاتها الدينية وان النظام الذي اقاموه على تسوية غير اصلية لم يكن يمكن ان يدوم بالرغم من ان الخليفة كان في حكم المخلوع نظريا وذلك لان هذا النظام كان يلقي حجابا كثيفا على سلطتهم الزمنية فبعد رسالة اغا خان ثار سخط حزب الاغلبية في المجلس الوطني وأدى به الامر الى الموافقة على قانون يلغي الخلافة وينفي الامراء

وختم الكاتب مقالته بقوله ان الانكليز الذين كانوا يعملون منذ زمن طويل لهدم نفوذ الاستانة الديني واعادة الخلافة الى العرب تحت وصايتهم لم يكونوا يحلمون بان يخدمهم الحظ مثل هذه الخدمة

### رأي جريدة الطان

باريس في ٤ مارس — كتب المسيو هربيت مقالة في جريدة الطان ناقض فيها الانباء التي وردت من لندن عن ان الغاء الخلافه يسخط مسلمي الهند فقال اذا كان هذا القول يعني ان في النية استغلال رضا الشعوب الاسيوية واستقلالها فهو قول مطابق للواقع اما اذا كان القصد منه اقامة الدليل على ان نشر الدعوة سينجح في ان الترك يخالفون تقاليدهم الوطنية والدينية بالغاء الخلافة ففي هذا القول غلو ظاهر . ثم وصفت جريدة الطان كيفية حصول سلاطين تركيا على لقب الخليفة في وقت استيلائهم على مصر بقيادة السلطان سليم مزودا بفتوى من كبير المفتيين تبيح له محاربة مصر لاسباب دينية ثم استشهدت باقوال لقدماء المؤرخين تدل ان مقام الخلافة لم يكن له خطورة ما لان الرئيس الديني كان المفتي الاكبر

وهنا قال المسيو هربيت هذه هي التقاليد التركية . انها لا تسمح مطلقا لسلطة دينية بان تقوم في وجه سلطة

الدولة المدنية والعسكرية ولا تسمح ايضا بان تضاف السلطة الدينية التي هي روحية بحتة الى سلطة الدولة

ثم قال المسيو هريوت ان احترام الدين الاسلامي وحمل الاخرين على احترامه هو بحسب التقاليد التركية من شان الشعب القوي فمتى كان الشعب قويا كان بطبيعته في طليعة الاسلام ولذلك تحولت انظار مسلمي العالم الى الدولة التركية الظافرة

ثم ذكر خطاب مصطفى كمال باشا بعد مؤتمر ازمير عن قيمة الجيش التركي وقال ان لهجة هذا الخطاب يحدث من التاثير في نفوس مسلمي الهند اكبر مما يحدثه الدفاع عن الخليفة

وأسف المسيو هريوت لاستدعاء الكولونل موجان من انقرة حيث كان يمثل فرنسا وانحطاط مركز فرنسا وقال ان مطالب الاتراك في مسالة المدارس الفرنسية ليست مما لا يمكن تحقيقه وشكا من عدم اهتمام البرلمان الفرنسي بمعاهدة لوزان

## راى جريدة الدبيا

باريس في ٤ مارس — كتب اوغست جوفان مقالة في جريدة الدبيا عن الغاء الخلافة قال فيها ان هذا الخبر سيذهل الذين كانوا يرون في مبادىء الكماليين تحالفا بين الهلال والسيف ومواصلة للتقاليد الاسلامية ولا يدهش احدا من الذين كانوا يراقبون شؤون الشرق منذ ثورة ١٩٠٨ في تركيا ثم ذكر ان القابضين على زمام السلطة كانوا في اثناء الحرب الكبرى يستفيدون من تعلق العالم الاسلامي بالخليفة وذكر ما ابداه مسلمو الهند وغيرهم من العطف على تركيا في اثناء الحرب بينها وبين اليونان وذكر الخطة التي جرت عليها حكومة انقره والموافقة على الغاء السلطنة ثم اخذت بعد امضاء معاهدة لوزان تتحول من المبادىء الشرقية الى المبادىء الغربية حتى عرضت مسألة اختيار العاصمة وكان الوطنيون يخشون الاستانة بسبب نفوذ الاسرة السلطانية والنفوذ الاجنبي فيها واتجهت الافكار الى وجهتين فكان هناك فريق يتجه الى الجمهورية وفريق يتجه الى الرجوع الى التقاليد القديمة على ضفاف البوسفور وتطورت الحال حتى اتخذت هذه القرارات الحاسمة المطابقة لروح الاتراك الذين فازوا في معاهدة لوزان ولكن تطبيقها صعب جدا في بلاد كان فيها الشرع كل شي فمن الامور المشكوك فيها ان يتحقق تنفيذها وعلينا ان نقف موقف التحفظ امام تلك التطورات ولا نهتم الان الا بخراب مدارسنا ومعاهدنا القديمة

ويجب ان نذكر ايضا ان معاهدة صداقة قد امضيت بين المانيا وتركيا اليوم فالسياسة الشرقية التي جرينا عليها منذ سنة ١٩٢٠ قد افقدتنا جميع مراكزنا القديمة . فالان وقد جردتنا من سلاحنا القديم يجب ان نحترس من ان نضع اصبعنا بين الشجرة وقشرها وان نمتنع عن التداخل في الشؤن الداخلية من مدنية او دينية في تركيا وقد يكون الغاء الخلافة شغلا شاغلا لافكار كثيرة فلنكن على حذر ولنبتعد عن الاوهام

باريس في ٥ مارس — علقت جريدة البتي جورنال على الغاء الخلافة فقالت ان دولا مثل انكلترا وفرنسا لها ممتلكات ماهولة بالمسلمين لا يضيرها الغاء الخلافة. لان هذا الالغاء يقضي على الدعوة الاسلامية او يؤخر سيرها سنين عديدة

وقالت البتي باريزيان ان الغاء الخلافة قد يكون له من التاثير على تركيا ما لم يحسب حسابه فقد سبق ان يذكر اسم الملك حسين واحتمال ترشيحه لمقام الخلافة ويظهر ان ذلك اقلق الزعماء السياسيين في انقرة بدليل تحذيرهم للترك من اداء فريضة الحج هذا العام . وان عاطفة مقاومة رجال الدين تكتسح تركيا اليوم .

وقالت الايكو دي باري ان نار القومية تتاجج في تركيا وقد زالت الشقة القديمة التي كانت تفصل بين اوربا واسيا

باريس في ٥ مارس — نوهت الجرائد بخطورة مسالة الغاء الخلافة وقد تساءل عدد كبير منها عن صدى هذا النبأ في البلاد الاسلامية وتقول جريدة الايكو دي باري ان تركيا لم تعد صلة الوصل بين اسيا واوربا

## الخلافة والصحف الانكليزية

لندن في ٣ مارس — لم يستطع كثير من الصحف التعليق على الغاء الخلافة لوصول الخبر اليها متأخرا .

وقالت الديلي تلغراف في مقال افتتاحي ان تركيا خطت خطوة كبيرة اخرى في طريق الخراب السياسي وبدأت السير عليه منذ بسطت الحركة الوطنية برأسة مصطفى كمال باشا سلطانها على سياسة البلاد

ولاحظ المكاتب السياسي للديلي نيوز ان القرار يخدم حركة الخلافة في الهند كثيرا وانه سيعمل على نقض العهد بين المسلمين والهندوس

لندن في ٤ مارس — لم يحدث الغاء الخلافة دهشة عظيمة في لندن لما سبق من علم الرأي العام بوجهة السياسة التي يتبعها مصطفى كمال باشا لتجديد تركيا وجعلها اوربية

ويقول مكاتبو الصحف من الاستانة ان الذين ابتكروا فكرة الغاء الخلافة يقولون ان الخلافة موجودة في الجمهورية والناس في لندن يتساءلون الى اي حد يمكن ان ترقى نظرية مبهمة كهذه النظرية العالم الاسلامي ويشيرون الى ان تركيا قد قضت بنفسها على نفسها كدولة كبرى واضاعت هذا المقام الذي كان لها بفضل الخلافة

لندن في ٤ مارس — يؤخذ من حديث رجل كبير كان مقيما قبلا في تركيا مع مندوب روتر ان مصطفى كمال باشا اعلن قبيل سفره الى الاناضول في اوائل سنة ١٩١٩ ان الغاء الخلافة وفصل الدين عن السياسة جوهريان للتقدم والاصلاح ولكن حزب المحافظين حينئذ كان كبيرا قويا ولم يكن يوافق على رأي مصطفى باشا كمال هذا الا بعض المتطرفين

اما الانقلاب الذي طرأ على الرأي العام بعد ذلك وافضى الى قرار المجلس التاريخي الخطير فناشيء عن اشمئزاز الجمهور من موقف الوهن الذي وقفه السلطان والحزب المعارض للوطنيين في الحرب بين تركيا واليونان وقلة الكفاءة بين الامراء الترك الاحداث وعيشهم وانتشار التعليم بين النساء التركيات اللاتي يرين ان الاحتفاظ بالخلافة والتعليم الديني مناقضين للحرية

ومما يستحق الذكر ان قرينة مصطفى كمال باشا متعلمة تعلما راقيا ومتحررة تحررا تاما

لندن في ٥ مارس — ختمت التيمس مقالتها الافتتاحية التي سردت فيها تاريخ الخلافة بما ياتي

«وحسبنا الان ان ننبه على ما لهذا العمل من بعد الاثر وابداء الاسف على انهيار مقام عظيم الاحترام في دين من اعظم اديان العالم»

## الخلافة ومجلس النواب البريطاني

لندن في ٥ مارس — مجلس النواب — قال المستر بنسنبي — وكيل وزارة الخارجية — جوابا على سؤال للمستر اورمسبي جور عن الغاء الخلافة انه ليس في معاهدة لوزان ما ينطوي على اعتراف الدول بالخلافة اذا استثنينا تركيا

ورد على الكولونل هواورد بري فقال ان ممثل الحكومة البريطانية في الاستانة ارسل نباء بوجود مفاوضات بين تركيا وايطاليا لعقد معاهدة تكون اساسا لاعادة العلاقات المقررة بين الحكومتين وليس هناك ما يبعث على الاعتقاد بان هذه المعاهدة تكون مناقضة لمواد معاهدة لوزان

## رأي جريدة ايطالية في الغاء الخلافة

روما في ٤ مارس — علقت جريدة «الموندو» على خبر الغاء الخلافة في تركيا فتساءلت عما اذا كان مصطفى كمال باشا لا يحطم بيده اقوى سلاح كان له في فوزه العظيم السياسي والعسكري اذ لا شك انه لولا التأييد الاولى من جميع مسلمي العالم لما احرز ذلك الفوز ضد معاهدة سيفر واليونانيين والانكليز . ثم قالت انها تخشى ان يكون كمال باشا اصبح بعمله هذا ، بدون ان يشعر ، حليفا لانكلترا التي ستفعل كل ما في وسعها للاستيلاء على مصدر من اعظم مصادر النفوذ السياسي في الشرق

## الخلافة والامير علي

لندن في ٥ مارس — قال الامير علي الذي وقع الرسالة الموجهة الى حكومة انقرة باشتراكه مع اغا خان في حديث له في لندن انه يتعذر عليه الان التنبؤ بوقع انباء الخلافة وتاثيرها في نفوس المسلمين في الهند، ولكن هذا الالغاء نكبة على الاسلام والمدنية لا محالة

الى ان قال وقد ساعدت الخلافة على تقدم الحضارة في بعض الشعوب المتاخرة وكانت صلة بين ٢٥٠ مليونا من السنيين اعتقادا منهم انهم بواسطة الخليفة الامام يكونون على اتصال روحي بنبيهم واني لاخشى ان يدفع زوال هذا المثل السامي الشعوب التي لم تبلغ شأوا رفيعا في الحضارة الى احضان الثورة والاخلال بالنظام .

## كيف الغيت الخلافة

الاستانة في ٤ مارس — عارض نائبا كموشخانه «زكي بك» وقسطموني «حلمي افندي» في الغاء الخلافة وقالا ان الوقت لم يحن بعد لهذا التغيير فيحسن بالمجلس ان يهتم بعبء الاعمال التي يجب اتمامها في الشؤن الاقتصادية فصاح النواب بالخطيبين محاولين اسكاتهما ولكنهما واصلا الكلام لما اعيدت السكينة وعارضا في حق المجلس في الغاء الخلافة واتهما المجلس بالمناقضة ولاحظ على ان القرارات التي يقرها اليوم يلغيها في اليوم التالي

الاستانة في ٤ مارس — خطب عصمت باشا رئيس الوزراء (الباش وكيل) ووزير الخارجية في مجلس انقره فقال « ان ديننا لا يقع فيه تغيير ما لو الغيت الخلافة ونحن عازمون على التشبث الى النهاية القصوى بتصميمنا على ابطال الخلافة وستبقى الاستانة بيدنا لاننا حاربنا اليونانيين والخليفة واذا كان المسلمون الآخرون اظهروا لنا الود والصداقة فليس ذلك لان الخليفة كان معنا بل من اجل قوتنا (هتاف شديد جدا)

## كيف خلع الخليفة

الاستانة في ٤ مارس — توجه والي الاستانة والمدير العام للامن العام ومعهما رجال من البوليس في الساعة الثانية من صباح اليوم الى قصر ضولمه بغجه وامرا الخليفة بالجلوس على العرش وقريء على مسامعه الامر القاضي بخلعه ثم امر بالنزول عن عرشه واعداد عدته للسفر حالا

وبعد ذلك بساعة نقل بالاوتوموبيل مع اثنين من نسائه ونجله الى الحدود في شطلجه حيث كان ينتظره قطار خاص

## سفر الخليفة الى سويسرا

الاستانة في ٤ مارس — سافر الخليفة اليوم بقطار خاص الى سويسرا

## الخليفة يقرر القدوم الى مصر

الاستانة في ٣ مارس — اعلن الخليفة رسميا انه يريد السفر الى مصر

## حكم الارهاب في تركيا

وقد قررت حكومة انقرة ان تنشيء (محكمة استقلال) في كل جهة من جهات البلاد وتخولها سلطات تامة وحق تنفيذ عقوبة الاعدام بدون موافقة المجلس الوطني الكبير

## كيف غادر الخليفة الاستانة

### بكاء الخليفة

الاستانة في ٤ مارس — سالت عبرات الخليفة حين غادر القصر وصافح الخدم القليلين الحاضرين واعرب عن امله بان يكلل الله مساعي الذين يعملون لمصلحة البلاد بالنجاح

الاستانة في ٥ مارس — بعدما امضى الخليفة السابق امس في شاطالجة سافر اليوم الى سويسرا وقد اعطي ١٧٠٠ جنيه لتسديد مصاريفه وسيوضع تحت تصرفه رصيد ١٢ الف جنيه ايضا وهو ما خصص له

ويقول مكاتبو الصحف الذين كانوا في شاطالجه ان الخليفة كان تعبا ضعيفا

اما امراء آل الخلافة فسيبعدون غدا وسيعطى كل منهم ١٢٠ جنيها لمصروفاته

ويقال ان قصر يلدز سيكون مسكنا لمصطفى كمال باشا

# اخبار فلسطين

حيفا في ٥ مارس سنة ٩٢٤

لمكاتبنا الفاضل

## حفلة وداع

اقام حضرة الوجيه الفضال ابراهيم افندي صهيون مساء امس الثلاثا حفلة شائقة وداعا لحضرة القاضي العادل حسين افندي عويضه عضو المحكمة المركزية عندنا الذي استقال من وظيفته حضرها نخبة من رجال الفضل والوجاهة وتجلت فيها مكارم اخلاق صاحب الدعوة والمنزلة العالية التي للمحتفل به في نفوس القوم . وبالرغم من اسباب السرور والانشراح التي في هذه الحفلة فان الاسف كان باديا على الوجوه لترك هذا القاضي مركزه في القضاء الذي خدمه بطهارة وجدانه وصراحته في المدة الطويلة التي قضاها بهذه المدينة اجل خدمة والله يعلم بان ما من موظف وطني عندنا قدر ان يستميل القلوب على محبته واحترامه مثل حسين افندي عويضه الذي عول على مبارحة حيفا في آخر هذا الاسبوع على الطائر الميمون مودعا من الجميع بقلوب ملؤها الاسف على فراقه والامل بان تعود الحكومة وتنتفع بعلمه وخبرته كما سبق وتمنته لحضرته لسان العرب الغراء في عددها الاخير مما كان له احسن وقع في النفوس

## قنصل المملكة المصرية بحيفا

عينت الحكومة المصرية حضرة الدكتور صاحب العزة محمد بك سلطان قنصلا لها في حيفا وحضرته من خيرة رجال مصر المتعلمين الذين اتموا دروسهم في فرنسا وسيصل حوالي اواسط الشهر الجاري وقد علمت بان الجالية المصرية عندنا والكثيرين من المعجبين بمصر من ابناء حيفا وخصوصا الذين يعرفون حضرته يستعدون لاستقباله استقبالا لائقا باول ممثل لاول حكومة مصرية دستورية .

## في البلدية

عاد من اجازته حضرة الوطني الغيور عبد الرحمن افندي الحاج رئيس بلدية حيفا بعد ان اقام في مصر مدة ثلاثين يوما تبديلا للهواء كان في اثنائها موضوع رعاية كبار المصريين وعنايتهم مما اطلق لسانه بالشكر والثناء على ابناء هذا البلد الطيب وقد استلم مهام البلدية بما عرف عنه من الغيرة والحرص على صوالح المدينة

# اخبار محلية

## قدوم الجنرال كلايتن

قدم سعادة السير جيلبرت كلايتن القدس من مصر بعد ان اقام فيها اياما لاشغال تتعلق بشؤن منصبه فنرحب بسعادته .

## مظهر باشا

وقد قدم سعادة مظهر باشا مدير المالية في شرق الاردن القدس لاشغال خصوصية .

وقدمها حضرنا الاديبين الفاضلين الدكتور فريد يعقوب قاصدا البترون لعيادة والده المريض وقسطنطين افندي يني لاشغال خاصة .

## حسن بك صبري

وقد قدم القدس حضرة المحامي الفاضل حسن بك صبري المعروف في مصر وقصد الشونه للتشرف بزيارة جلالة الملك وصاحبي السمو الامراء وربما اغتنم عطوفة رئيس حكومة الشرق مدة وجوده لأخذ رأيه في بعض المصالح التي تتعلق بسكة حديد الحجاز وفروعها في سوريا وفلسطين

## استنكار عمل الترك

تكتب الصحف السورية والمصرية مقالات بامضاء رجال العلم والدين في البلادين يستنكرون فيها عمل رجال حكومة انقرة . وقد نشر بعض علماء الازهر بيانا للمسلمين حذروهم فيه من قبول خلع الخليفة الذي قالوا عنه انه غير مشروع .

## رئيس البلدية

تشرف سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس المجلس البلدي في القدس بزيارة جلالة الملك وصاحبي السمو الاميرين يوم السبت الماضي وتناول طعام الغداء بدعوة من سموهما على مائدتهما وعاد في المساء الى القدس مشيعا بالاكرام الذي قوبل به

## خلط صاحب فلسطين

يحذر صاحب فلسطين مسلمي هذه هذه البلاد من مبايعة جلالة الملك حسين بالخلافة قبل ان يحل القضية الفلسطينية والمسألة دينية بحتة تتعلق باحوال المسلمين الدينية يعتبر تدخل غير ابنائها بها فضولا لا يجيزه الذوق والادب

## الكردينال بورن واليهود

اتصل بنا ان لجنة من اليهود الارثوذكس قابلت نيافة الكردينال بورن وقدمت له نسخة من العريضة التي رفعتها لجلالة الملك حسين فانكرت فيها على اليهود الصهيونيين حق الكلام باسم يهود العالم اجمع . وشفعت هذه العريضة بثانية لنيافته ايدت فيها ما جاء بالعريضة المرفوعة لجلالة الملك فقال لها الكردينال ان الانكليز يجهلون حقائق القضية الفلسطينية وانه سيعمل على اعلانها متى عاد الى بلاده اخذ الله بيده

## الاوبرا الفلسطينية

احيت الاوبرا الفلسطينية في سينما صيون ليلتين فريدتين كان الاقبال عليهما عظيما لما ابرزه رجال الاوبرا من الاقتدار فنهنئها بذلك الفوز الكبير.

## جمعية الشبان المسيحيين

سيلقي حضرة الدكتور سليم افندي سلامه خطابا موضوعه (الانتحار) وذلك في الساعة الثامنة ونصف من مساء الثلاثا الواقع في ١١ الجاري فنلفت اليه الانظار

## الوحدة المسيحية

قال روتر ان رسالة الكردنال بورن ضيف فلسطين اليوم اشتملت على بحث دقيق في الحادثات التي دارت (في مالين) عن الوحدة المسيحية . واشار نيافته الي التضحية العظيمة التي بذلها الاكليروس الكاثوليكي لارجاع انكلترا الى حظيرة الوحدة المسيحية وقال ان العصمة البابوية مبدأ اساسي في الكنيسة الكاثوليكية فكل بحث في هذا المعنى يكون بلا فائدة واضاعة للوقت اذا لم يعترف فيه بهذا المبدأ

## لاعانة المسجد الاقصى

في جريدة العراق انه تألفت لجنة في لواء الناصرية برئاسة المتصرف جميل بك المدفعي لاعانة المسجد الاقصى فبارك الله في رجالها.


## اعلان

من الادارة

ترجو الادارة حضرات المشتركين الكرام الافاضل الذين اعادوا او يعيدون اعداد الجريدة بعد ان تناولوها شهورا او سنة ان يتفضلوا اما بارسال ما عليهم اليها واما بدفعها لحضرة وكيلها السيد ناجي صبيح عملا بالواجب ومكارم الاخلاق ولهم الفضل

الادارة



# اعلان

## بشرى للفلسطينيين

اسرعوا لمشترى

## هافولين

دهان ضد سرعة تأثر الاعصاب اختراع الدكتور الالماني الشهير هافوريك

دهان هافولين مقوي لاعصاب الشيوخ والشباب وبالاخص للاشخاص العاجزين عن اداء رجوليتهم ويساعد قوى التناسل ليجعل النسل صحيحا قويا

الوكيل العمومي في فلسطين وسوريا وشرق الاردن نجم الشرق حارة الشرقية نومرو (٤٧) حيفا فلسطين

نائب الوكيل في القدس ويافا الصيدلية الانكليزية الامركانية تحت البوسطه



## اعلان

ي . ص . طوبلبزك واولاده

مخصصين بالكهرباء

I. C TOPEBERG & SONS
Electricians

مكتب لاشغال كهربائية ومبيع ادوات الكهرباء. يرتبون نور كهربائية بكل مسؤولية تل ابيب بيت فوكل نمرة ١٢



## اعلان

من دائرة بلدية القدس

مطروح لميدان المناقصة بطريقة الغلاف المختوم تعمير بعض طرق البلدية فكل من له رغبة بالمناقصة عليه ان يراجع دائرة البلدية للاطلاع على اوراق الكشف والشروط المخصوصه وقد تقبل الطلبات بعد دفع التأمينات (الديبوزيتو) لغاية الساعة ١٢ من يوم الخميس المصادف ٦ مارت سنة ١٩٢٤ وللمجلس البلدى الخيار بالرفض والقبول وعليه اقتضى اعلان الكيفية للعموم .



## اعلان

ورق بول بوسطة شرق الاردن يطلب من ادارة هذه الجريدة .



# اعلان

## نصيحة جيدة للمدخنين

عندما تذهب لابتياع سجائرك ابحث قبل كل شيء عن نقاوتها واطلب دائماً احد اصناف:

## ماسيرو

| | | | ص |
|---|---|---|---|
| حنون | ٢٠ | سيجارة | ٤ ١/٢ |
| أمير | ٢٢ | : | ٤ |
| ياسمين | ٢٢ | : | ٣ |
| : رفيع | ٣٠ | : | ٣ |
| حياة | ٣٠ | : | ٣ |
| : | ١٠ | : | ١ |
| زهر | ٣٠ | : | ١ ١/٢ |
| : | ٢٢ | : | ١ ١/٢ |

ان جميع هذه الاصناف مصنوعة في فلسطين بواسطة عمال فلسطينيين


مطبعة جريدة لسان العرب * القدس